

ألمانيا تسحق انكلترا  
وتصل إلى ربع النهائي

تأهلت ألمانيا إلى ربع نهائي كأس العالم لكرة القدم في جنوب أفريقيا بفوزها الكبير على انكلترا 4-1 أمس الأحد على ملعب 'فرى ستايت' في بولفونتين ضمن منافسات الدور الثاني.

سجل ميروسلاف كلوزه (٢٠) ولوكاس بودولسكي (٢٢) وتوماس مولر (٦٧ و٧٠) أهداف ألمانيا، وماتيو اسون (٣٧) هدف انكلترا.

## القاهرة تعتمد أول سفير عراقي منذ عشرين عاماً

القاهرة / وكالات  
تسلم السفير نزار عيسى الخير الله مهام منصبه كسفير للعراق لدى القاهرة عقب تسلم الرئيس المصري محمد حسني مبارك أوراق اعتماده ضمن قائمة ضمت ٢٠ سفيرا جديدا معتمدا لدى مصر بعد أكثر من عشرين عاما من اقتصار التمثيل الدبلوماسي العراقي في القاهرة على مستوى قائم بالأعمال. وقال الخير الله في تصريحات صحفية أمس الأحد "لدينا خطة عمل استراتيجية متكاملة في الانفتاح على مصر للنهوض بالعديد من القطاعات، وعلى جميع الأصعدة لخدمة العراق وشعبه"، وشدد على ضرورة تبادل الخبرات بين مصر والعراق لدعم التعاون المستقبلي في مجالات عدة، منها الاستثمار والتبادل التجاري والسياحي من خلال جلسة حوارية توفقت فيها مجمل القضايا التي تهم البلدين الشقيقين.

بعد لقائه ملك الأردن عبدالله الثاني  
طالباني يلتقي القذافي عشية انعقاد  
القمة الخماسية العربية

□ عمان-طرابلس / المدى

وصل رئيس الجمهورية جلال طالباني أمس الأحد إلى العاصمة الليبية طرابلس للمشاركة في القمة الخماسية العربية المكترسة لبحث سبل تطوير عمل جامعة الدول العربية.

وتوجه الرئيس طالباني من المطار إلى باب العزيزية مقر إقامة الرئيس معمر القذافي الذي كان في استقبال فخامته، واصطف حرس الشرف لتحية الرئيس الضيف. ورحب بالرئيس طالباني كبار رجال الدولة في الجماهيرية الليبية وسفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدين في طرابلس.

وعقب مراسم الاستقبال عقد لقاء رجب خلاله بحث الزعيم القذافي بالضيف العراقي الكبير وأكد الرئيس طالباني حرص العراق على تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وسشارك الرئيس طالباني اليوم في القمة الخماسية التي تضم العراق بوضفه الدولة التي تستضيف القمة القادمة والجماهيرية الليبية رئيسة القمة الحالية وقطر التي استضافت القمة السابقة ومصر مقر الجامعة العربية واليمن التي قدمت مقترحات لتطوير هيكلة الجامعة العربية.

وكان رئيس الجمهورية جلال طالباني قد بحث مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بعن مس العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها.

ووصل طالباني العاصمة الأردنية عمان، أمس، وكان في استقباله وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، ثم توجه إلى قصر



الرئيس طالباني مع ملك الأردن عبدالله الثاني أمس في عمان

وقال البيان أن الملك عبد الله أكد دعم الأردن الكامل للعراق في جهود ترسيخ الأمن والاستقرار في العراق، الذي يشكل ركيزة أساسية لامن واستقرار المنطقة.

وأقام الملك عبد الله الثاني مأدبة غداء على شرف فخامة رئيس الجمهورية حضرها عن الجانب الأردني رئيس الوزراء سمير الرفاعي ووزيرا الخارجية ناصر جودة

الشعبين العراقي والأردني، وأشار الملك عبدالله الثاني إلى عمق تلك الروابط للبلدين الشقيقين.

فيما شد على أن امن واستقرار العراق يشكل ركيزة أساسية لامن واستقرار المنطقة، حسبما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني.

رغدان حيث استقبل من قبل الملك عبد الله الثاني، وتم عقد لقاء ثنائي جرى خلاله بحث العلاقات بين العراق والملكة الأردنية الهاشمية وسبل توسيعها في مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية.

أكد الرئيس طالباني والملك عبد الله أهمية الروابط التاريخية التي تربط

دولة القانون: مشاوراتنا مع "الوطني"  
مستمرة ولا توجد بوادر للانشقاق

البرامج التي سيتم اعتمادها مستقبلاً.

على صعيد آخر، أعلن القيادي في "ائتلاف دولة القانون" صفاء الدين الصافي أن لجنة إعداد البرنامج الحكومي في التحالف الوطني الجديد، أنهت عملها بالاتفاق

على وضع سياسات عمل ملفات عدة، خصوصاً الأمن والاقتصاد والعلاقات الداخلية والخارجية. وأكد الصافي، وهو رئيس فريق كئلته في لجنة إعداد البرنامج الحكومي، أن اللجنة أنهت عملها في شأن البرنامج الحكومي والاتفاق عليه بين الطرفين، ونعد الاتفاق واقعياً، كونه أخذ بعين الاعتبار كل الجوانب المهمة في الحياة السياسية والنواحي الأخرى.

وعن أبرز نقاط الاتفاق، قال الصافي في تصريح صحفي: إن أهم الملفات هما الأمني والاقتصادي، إذ تطابقت وجهات النظر على أهمية بناء أجهزة أمن قادرة على مواجهة التحديات في الداخل وحماية حدود البلاد عبر رفع قدرات القوات المسلحة والتركيز على الجانب الاستخباري واعتماد الخبرة عند تشكيل الوحدات وفق الاختصاصات.

أما في الملف الاقتصادي، "فيسعى البرنامج إلى هيكلة الاقتصاد العراقي بما يعزز الصادرات وينوعها، خصوصاً في قطاعي الزراعة والصناعة، لدعم موارد النفط، بما يدفع إلى تنمية شاملة عبر حزمة من الإصلاحات تتضمن إيجاد علاقة تكاملية بين القطاعين العام والخاص، والسير نحو الاعتماد على القطاع الخاص والخطة، وتفعيل أداء شركات القطاع الخاص، وإيجاد علاقات تجارية استراتيجية

مع دول العالم، والاستفادة من اتفاق التجارة العالمية الذي انضم إليه العراق، والاعتماد على الاستثمار على مستوى الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية، والتخفيف من البطالة، إضافة إلى زيادة واردات النفط".

وفي ما يتعلق بالملفات الأخرى، قال القيادي في "الائتلاف الوطني العراقي" إبراهيم بحر العلوم الذي يقود فريق كئلته في اللجنة نفسها، إنه "تم الاتفاق على البند الخاص بالسياسة الداخلية وتعرض إلى خمس قضايا مهمة، وهي الالتزام بالديمقراطية واعتماده الأساس في بناء دولة المؤسسات وحماية الوحدة الوطنية وأن يكون المرجع الاحتكام إليه، واعتماد الآليات الدستورية لتعديله، وتعزيز الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة، والالتزام بجولة انسحاب القوات الأجنبية من البلاد، واعتبار النظام الاتحادي حقيقة دستورية للجمع في الأقاليم والمحافظات والزام الحكومة بدعم الإرادات المحلية، وتضمن هذا البند اتخاذ معالجات متوازنة وفق الآليات الدستورية في المناطق المتنازع عليها بما يضمن العدالة والإنصاف دعماً للوحدة الوطنية".

وأشار إلى أن الاتفاق شدد على ضرورة أن تبني الحكومة المقبلة علاقات إيجابية مع دول الجوار والعالم العربي تستند إلى استقلال القرار السياسي العراقي وحسن الجوار ومبدأ المعاملة بالمثل... وتقدس هنا الجانب السلمي وما يواجهه المواطن العراقي من معاملة لا تليق به من قبل بعض الدول وما يعانيه من تشديد في مسألة تأثيرة دخول بلدان أخرى وما إلى ذلك".

## □ بغداد / هشام الركابي - وكالات

أكد ائتلاف دولة القانون أن مباحثاته مع التحالف الوطني مستمرة بهدف الذهاب إلى البرلمان بمرشح واحد لمنصب رئاسة الوزراء.

وقال الناطق باسم ائتلاف دولة القانون حاجم الحسيني في مؤتمر صحفي عقده أمس وحضرته "المدى": أن المشاورات لا تزال في طور الإعداد وستشهد الأيام المقبلة المقبلة المزيد من المفاوضات داخل التحالف للذهاب إلى البرلمان بمرشح واحد لمنصب رئاسة الوزراء.

ونفى الحسيني حصول أي انشقاق داخل التحالف الوطني إلا انه أشار إلى وجود بعض المشاكل التي تعترض سير المفاوضات. ويشدان الصوارات مع ائتلاف العراقية قال الحسيني: أن المفاوضات مع ائتلاف العراقية قد تحولت إلى محادثات رسمية وتأمّل ان تتطور وأن تكون على مستويات عليا وأن المفاوضات مع ائتلاف الكتل الكردستانية قد جرت وكانت هناك رؤى متقاربة بين الطرفين.

في غضون ذلك قال مستشار القائمة العراقية هاني عاشور إن اللقاء المرتقب بين زعيم القائمة العراقية اياد علاوي ورئيس الوزراء نوري المالكي لن يؤثر على تفاهمات القائمة العراقية مع ائتلاف الوطني والتحالف الكردستاني.

وأضاف في تصريح صحفي أن تلك التفاهمات بنيت على اساس مفهوم الشراكة الوطنية. وأوضح عاشور ان اللقاء سيكون ابتدائياً ولن يناقش تفاصيل المناصب السياسية بل كيفية الخروج من أزمة تشكيل الحكومة،

## ناقش مشاريع الكهرباء والغاز

## مجلس الطاقة: لانية لدمج وزارتي الكهرباء والنفط

□ بغداد / وكالات

في مجال الصناعات النفطية أو الغاز أو الكهرباء أو الموارد المائية، وهي تجتمع دورياً بين فترة وأخرى بحسب أهمية المشاريع المطروحة. وأضاف الغضبان أن التوقعات تشير إلى زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية في عموم المحافظات، إلى جانب الإستثمار بمشاريع الغاز في المحافظات الجنوبية، مؤكداً عدم وجود نية لدى مجلس الوزراء بدمج وزارتي النفط والكهرباء.

وقال ناصر الغضبان لوكالة "السورية نيوز"، إن "اجتماع مجلس الطاقة وبحث وضع خطة بعيدة الأمد للنهوض بقطاع الكهرباء في البلاد، معالجة النقص الحاصل في تجهيزها للمواطنين"، مبيّناً أن "الخطة تتضمن عرض بعض مشاريع الطاقة الكهربائية للاستثمار الأجنبي، إضافة إلى توفير الدعم المالي اللازم لوزارة الكهرباء للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من إنتاج الطاقة".

ويرأس لجنة الطاقة رئيس الوزراء نوري المالكي وعضوية نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزراء المالية والتخطيط والنفط والصناعة والموارد المائية، إضافة إلى مستشار رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، ومهتماً النظر في الخطط الرئيسية والمشاريع الكبرى سواء

دفع الحكومة إلى استثمار الغاز والمصاحب للنفط".

وكانت وزارة النفط وقعت اتفاقاً



رفع التجارزات على شبكة الكهرباء الوطنية بمساعدة قوات الامن في بغداد امس .. ا ف ب

البصرة، ويتضمن العقد تشكيل شركة مشتركة بين شل وشركة غاز الجنوب لإدارة المشروع، ويقتضي الاتفاق ستكون حصة العراق في المشروع ٥١٪ بينما تكون حصة شركة شل ٤٩٪.

وكانت وزارة النفط عرضت في شهر ايار، ثلاثة حقول غازية للتطوير ضمن جولة الترخيص الثالثة، وتوزعت هذه الحقول على حقل المنصورة في ديالى وعكاز في الرمادي والسبعية في البصرة، مبيّنة أن هذه العقود هي عقود خدمة.

وفي سياق متصل أشار الغضبان إلى عدم وجود نية لدى الحكومة العراقية لدمج وزارتي الكهرباء والنفط بوزارة واحدة خاصة بالطاقة، لافتاً إلى أن تمج الوزارتين ليس بالحل الأمثل في الوقت الحالي بسبب أن لدى كلا الوزارتين مهام ومشاريع كبيرة.

ولفت الغضبان إلى أن غالبية الدول النفطية العالمية والعربية تفصل بين وزارتي الكهرباء والنفط كالإمارات والسعودية والكويت وتركيا وإيران.

وكان عدد من الجهات السياسية والاقتصادية طالب بدمج وزارتي الكهرباء والنفط في وزارة واحدة تسمى وزارة الطاقة.

## امانة بغداد تنفي شمول أمينها بالاجتثاث وتصف المروجين له بـ"الأعداء"

## صابر العيساوي لهيئة المساءلة والعدالة تحمل الكثير من المغالطات

□ بغداد / المدى

قال أمين بغداد الدكتور صابر العيساوي انه يستغرب من طرح اسمه ضمن قائمة اعتميتها هيئة المساءلة والعدالة.

وقال العيساوي في تصريحات للمدعى انه تلقى اتصالاً من احد الجلبى أكد فيه عدم مصداقية الخبر، مضيفاً ان المعلومات التي صرح بها المدير التنفيذي لهيئة المساءلة والعدالة على الاعلامي تحمل الكثير من المغالطات.

وأوضح العيساوي انه لم يتبوأ أي منصب في وزارة التجارة في زمن النظام السابق، كما انه لم يعمل مديراً عاماً آنذاك، وتابع: حصلت على خمسة كتب تأييد من هيئة اجتثاث البعث تؤكد عدم شمولي بقرارات الاجتثاث، اخرها كان في انتخابات المجلس المحلية عام ٢٠٠٩ وايضا حين شغنت لمنصب وزير الزراعة، وابدى الامين استغرابه من ان يحاول مدير عام في إحدى المؤسسات التطاول على شخصيات سياسية معروفة.

من جانب اخر نفت امانة بغداد ماتناقلته بعض وسائل الاعلام حول



صابر العيساوي

شمول أمين بغداد صابر العيساوي بإجراءات اجتثاث البعث، مؤكداً أن من روجوا للامر انما يحاولون الاساءة للعيساوي بدوافع شخصية وعداوية.

وقال المتحدث باسم امانة بغداد حكيم عبد الزهرة أن ما شاع في حرم امين بغداد صابر العيساوي بإجراءات اجتثاث البعث، عار عن الصحة وليس له اساس، مبيّناً أن "المدعى الجلبى ابلغ امين بغداد مساء امس بعدم مصداقية خبر الاجتثاث".

وبين عبد الزهرة أن "الجواء

الحالية تساعد على نشر الشائعات وبالتالي فان ما شاع قد يكون بدوافع شخصية، او عمل كيدي، او نوع من الضغوطات التي تمارسها بعض الجهات للحصول على مكاسب شخصية.

وأضاف عبد الزهرة أن "هناك جهات تتدنى أن تعكر الأجواء والإساءة الى الخصمين، مشيراً إلى أن قضية الشمول بالمساءلة والعدالة لا ي شخس تسبقها مجموعة اجراءات منها تشكيل لجان، وتحديد اشخاص مدافعين، ولا يمكن ان يعلن شمول احد الأشخاص بالاجتثاث خلال يوم واحد".

وتابع عبد الزهرة قائلاً أن "معظم الذين اساقوا الى امانة بغداد ومسؤوليها لديهم مصالح شخصية ونحن مطلعون عليها، فهناك مسؤولون في الدولة يطالبون بتدمير بعض الملفات غير القانونية الامر الذي رفضته امانة بغداد".

وكان المدير التنفيذي لهيئة المساءلة والعدالة على الاعلامي قد صرح في وقت سابق لبعض وسائل الاعلام بأن الهيئة اصدرت قراراً بشمول امين بغداد صابر العيساوي بإجراءات اجتثاث البعث.

## "الأميركية" تسلّم العراق معتقلاً يضم رموز النظام السابق

□ بغداد / المدى

مؤسسة مركز الاعتقال في التاجي بوضوحى بغداد الشمالية، ولدينا فقط ١٨ يوماً تبقت حتى نقوم بتسليم مفتاحين مركز كروبر للاعتقال وتقديم بالشكر الجزيل للجمع ما قمتم به من عمل صعب لتمكيننا من الوصول إلى هذه المرحلة".

وشدك المجتمع من الجانب العراقي اللواء، حسان سلمان خليفة جمالي البيداني، وهو رئيس أركان مركز عمليات بغداد ونائب وزير الدفاع، بوشوا إبراهيم، ونائب وزير العدل حيث تمت مناقشة عمليات تسليم المعتقلين واستكمال عمليات التسليم منتصف الشهر المقبل. وبحسب المقدم، كريست هولدن، وهو رئيس عمليات إطلاق سراح المعتقلين فقد تم اعتقال جميع المعتقلين وأمر بالاعتقال وأمر الإنسانية حيث تم ترتيبها لتكون جاهزة لعملية نقل المعتقلين وممتلكاتهم إلى وزارة العدل العراقية، وأوضح قائلاً: "فمننا بنقل يوماً منذ قيامنا بتسليم مفتاحين مركز

أكثر من ٩٠٠ معتقل في الأسبوعين الماضيين وذلك لكي تكون متحضرين لعملية النقل هذه.

ويحتوي مركز كروبر للاعتقال حوالي ١٩٠٠ معتقل من ذلك بهدف مساعدة ٤٠٠٠ معتقل آخرين وهو يعتبر آخر أكبر مراكز الاعتقال في العراق التي تدار من قبل القوات الأميركية ونقله الى الحكومة العراقية يعتبر حدثاً مهماً فيما يخص مراكز الاعتقال. وسيقوم مركز قيادة لواء الشرطة العسكرية ٤٩ التكتيكي من ولاية كاليفورنيا بمتابعة الإشراف على عمليات مركز الاعتقال التي تتم عملية التسليم وسيكون برفقة هذا اللواء فوج الشرطة العسكرية ٧٠٥ من ليفغورن والنفط الذي يقوم بإدارة مجمع الولايات المتحدة الانضباطي والذي كان من مهامها في عملية نقل مسؤولية مركز الاعتقال تاجي إلى الحكومة العراقية في آذار الماضي. وأوضح ريمبيغر بأن القوات

الأميركية سوف تستمر بعملية الإشراف على المعتقل والذي سيوفر خدمات الدعم مثل ادارة الطاقة الكهربائية والماء والغياض لغاية ٣١ كانون الأول وذلك بهدف مساعدة السلطات العراقية على ادارة المعتقل.

تعتبر مراكز كروبر هو مركز الاعتقال والمثل الذي يتم اغلاقه او نقله الى الحكومة العراقية خلال فترة ١٢ شهراً الماضية. فقد تم اغلاق معسكر بوكا في محافظة البصرة الجنوبية في ١٧ ايلول الماضي كما تم نقل المعتقلين إلى مركز الإصلاح في معتقل التاجي من معسكر كروبر، وايضاً تم نقل مركز اصلاح معتقل التاجي والذي يخفى لأبواب ٦٢٠٠ معتقل تقريباً إلى سيطرة الحكومة العراقية بتاريخ ٣٠ آذار الماضي، إضافة إلى ذلك لقد تم نقل أكاديمية الإصلاح العراقية في قاعدة عمليات المستقل المقدمة الى وزارة العدل بتاريخ ١٥ كانون الأول الماضي.

## سلالة قاتلة من "بكتريا حرب العراق" تظهر في أبوظبي

□ أبوظبي / وكالات

بكتيريا استنوبكتيريا باوماني المقاومة للمضادات الحيوية في مستشفيات أبوظبي على المستوى الجزئي، سلالات من البكتيريا التي يمكن أن تسبب مضاعفات تهدد حياة المرضى في المستشفيات، في حال انتقلت العدوى إليهم.

وظهر هذا النوع من البكتيريا لدى العديد من الجنود الأميركيين، الذين أصيبوا خلال المعارك ضد القوات العراقية في "حرب الخليج الثانية"، أو "حرب تحرير الكويت"، ولذلك أصبحت تعرف باسم "بكتيريا حرب العراق".

وتسبب سلالات خطيرة من هذا النوع من البكتيريا التهابات رئوية حادة، بالإضافة إلى التهابات بالغة في الجروح، وتعتبر شديدة الخطورة في حالات الإصابة بجروح، وكذلك الأشخاص الذين يعانون من ضعف في الجهاز المناعي، أو أمراض الرئة المزمنة، أو المصابين بداء السكري.

وقالت صاحبة الدراسة، نورة عبد الله المنذري، إنه "على الرغم من دراسة تفشي هذه

البكتيريا بالتفصيل في جميع أنحاء العالم، إلا أنها لم تتناول بالبحث العمق على المستوى المحلي... وهذا هو السبب وراء بداية دراستنا لهذه البكتيريا في المستشفيات المحلية في أبوظبي".

وأضافت قائلة: "وجدنا أن عدة مجموعات من سلالات البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية موجودة في الدولة، الأمر الذي يشير إلى تفشي البكتيريا محلياً، ومعظم هذه السلالات تمثل أنواعاً موجودة في أجزاء أخرى من العالم أيضاً، ولكن تم تحديد مجموعات نعتقد أنها قد تكون مميزة لمنطقة الخليج".

إلى ذلك، نقلت صحيفة "ذا ناشيونال" التي تصدر بالعاصمة الإماراتية باللغة الإنجليزية، والتي أبرزت نتائج الدراسة على صدر صفحتها الأولى الأحد، عن مسؤول بجهة الصحة في أبوظبي قوله إن الالتهاب لديها خطط لإقامة نظام مراقبة البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية بجمع مستشفيات الإمارة.